Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عليها وأبالغ في ردود فعلي منها .

في مجال الشعر ، كان الصراع شديداً ، كان شعراء جيلنا المتفتحون الموهوبون والمتطرفون والممتلئون حماسة ، يواجهون أناسا فاجأهم الغياب ، غيابهم الذي ما كانوا يتوقعون .

ومثل الذين لايستطيعون مواجهة المتغيرات بالحوار ، حاولوا ممارسة لعبة الحماسة للتراث والاصالة وادعاء المعرفة اللغوية ولجأوا الى الخفة الصحفية .. ولم يوفروا سلاح الاستعداء .

ولان الصراع ، يرتكز من طرف على الموهبة والحماسة ، ولانه من الطرف الاخر يرتكز على الوهم والتشبث بانجاز موهوم ، سرعان ما انتهى الى ان يصح الصحيح ويمكث في الارض ما لا يذهب جفاء ..

لعلّ اهم نقاط الصراع واكثرها سخونة .. ما حدث بشأن مجلة شعر ٦٩ ، والبيان الشعري ..

لم اكن على علاقة بالمجلة كمشروع ، فهو مشروع الشاعرين سامي مهدي وفاضل العزاوي ، ولم اكن على علاقة بالبيان الشعري ولم اطلع عليه الا بعد نشره ..

حين قرأته ، كان بيني وبين أفكار البيان أكثر من نقطة خلاف ، وشنت حملة كثيفة على البيان الشعري وأفكاره والموقعين عليه ، الا انها ابتعدت عن تقاليد الحوار الفكري واتسمت بالتشنيع والهزل وكتابة الاراجيز الهجائية . ومرة اخرى يظهر سلاح الاستعداء .

ولم تقف الحملة ، عند حدود المجلة أو البيان وأفكاره، وانما امتدت المؤامرات الصغيرة الى مشروع الحداثة الشعري ، وهنا ما كان لي الا ان اخوض المعركة بالحوار والمواجهة والاستفزاز ايضا .

ولان بعض الموقعين على البيان الشعري ، سكتوا أو أُسكتوا ، ولان البعض الاخر غير مهيأ لمواجهة من هذا النوع .